

Distr.: General
14 April 2020
Arabic
Original: English



الدورة الرابعة والسبعون

البنود 9 و 17 و 18 و 19 و 20 و 22 و 23 و 25 و 71 و 123 من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية لتمويل التنمية

التنمية المستدامة

العولمة والترابط

القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

التنمية الاجتماعية

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة

الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات

الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة 14 نيسان/أبريل 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغيانا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان الذي أصدرته مجموعة الـ 77 والصين في 3 نيسان/
أبريل 2020، بشأن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

وباسم مجموعة الـ 77 والصين، أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق
الجمعية العامة، في إطار البنود 9 و 17 و 18 و 19 و 20 و 22 و 23 و 25 و 71 و 123 من
جدول الأعمال.

(توقيع) د. مايكل ر. تن - باو

الممثل الدائم لجمهورية غيانا التعاونية لدى الأمم المتحدة

رئيس مجموعة الـ 77



مرفق الرسالة المؤرخة 14 نيسان/أبريل 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغيانا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن مجموعة الـ 77 والصين بشأن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) (نيويورك، 3 نيسان/أبريل 2020)

1 - في هذا الوقت الذي يخيم فيه شبح القلق على العالم، مع تزايد الآثار الكارثية لجائحة فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، تعرب مجموعة الـ 77 والصين عن تضامنها مع جميع البلدان في خضم الحرب التي نخوضها لمكافحة آثاره. وإننا نشعر بالحزن لعدد الخسائر في الأرواح، ونتقدم بتعازينا القلبية لأسر من فُجعوا بموت أحبائهم. ونتمنى أيضا الشفاء العاجل والكامل للمصابين بهذا المرض الذين يواجهون تحديات يبدو تذليلها عسيراً. ونحیی التفاني والجهد الدؤوب الذي يبديه المهنيون العاملون في مجال الرعاية الصحية، والباحثون في مجال علوم الطب الذين يسابقون الزمن لإعداد لقاحات وإيجاد وسائل علاج، وغيرهم من العاملين في الخطوط الأمامية في جميع أنحاء العالم، الذين يتحملون وطأة الاستجابة للأزمة الصحية الحالية.

2 - وتشيد مجموعة الـ 77 والصين بالحكومات التي سارعت إلى تنفيذ تدابير لمكافحة انتشار المرض. وإننا ندعو الحكومات التي لم تفعل ذلك بعد إلى اتخاذ خطوات عاجلة في هذا الاتجاه. ونشعر بقلق خاص إزاء الآثار الفورية والأطول أجلا التي يخلفها المرض في البلدان النامية، ونشيد بالمانحين من شركاء ومؤسسات الذين بادروا إلى اتخاذ تدابير خاصة لمساعدة البلدان النامية في جهودها الرامية إلى مكافحة الجائحة. وترحب المجموعة بالبيان الذي أصدرته مجموعة العشرين بشأن جائحة كوفيد-19 وبالتزامها بحماية الاقتصاد العالمي ودعم البلدان النامية في خضم هذه الجائحة. ونشيد أيضا بالتضامن والتعاون فيما بين البلدان النامية، في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بهدف الإسهام في جهود مكافحة الجائحة.

3 - وتهنئ المجموعة الأمين العام للأمم المتحدة على دوره القيادي القوي في هذا الوقت العصيب، وترحب بإنشاء صندوق الأمم المتحدة للاستجابة لفيروس كوفيد-19 والتعافي من آثاره، الذي يهدف إلى تعزيز نظم الصحة ومساعدة الفئات السكانية الضعيفة في جميع أنحاء العالم. ويدعم الصندوق نهج الأمم المتحدة المنسق المتعدد الوكالات والشامل لعدة قطاعات لمعالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن أزمة كوفيد-19 على الصعيدين الوطني والمحلي. وفي هذا الصدد، ندعو المجموعة إلى تعزيز تبادل المعلومات والتكنولوجيا من أجل كشف حالات الإصابة بالفيروس والوقاية منه ومعالجته ومكافحة الجائحة.

4 - وترحب المجموعة أيضا بالإعلانات التي أصدرها مختلف رؤساء صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها عن اتخاذ تدابير لتقديم مساعدة فورية وطويلة الأجل إلى البلدان النامية بغية معالجة الآثار البشرية والاجتماعية - الاقتصادية الناجمة عن فيروس كوفيد-19. وإن هذه الجائحة والتحديات التي يفرضها تغير المناخ والعقبات الإنمائية الأخرى تؤكد جميعها الطابع الملح لعقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة، وأهمية الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، بوصفهما فرصة للتفكير في جهودنا وإعادة تركيزها.

5 - ولا شك في أننا نقف أمام منعطف حاسم الأهمية. فعدة بلدان أعضاء في مجموعتنا تواجه صعوبات اقتصادية توهن قواها، بما في ذلك القيود الشديدة المفروضة على المعاملات المالية والقطع الأجنبي، في خضم تباطؤ لا مفر منه في النمو الاقتصادي العالمي. ويجب على مجتمعنا العالمي، الآن

أكثر من أي وقت مضى، أن يواصل التركيز على التعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي تركز على الناس. فإنهاء الفقر في العالم الآن وعدم ترك أي شخص أو أي بلد وراء الركب يتطلبان اتخاذ إجراءات ملموسة تشمل التعجيل بالجهود الرامية إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة للجميع بحلول عام 2030. ولتحقيق هذه الغاية، يجب أن نعيد توجيه جهودنا صوب التحدي المباشر المتمثل في تعزيز عملنا الجماعي لمكافحة الجائحة باستخدام استراتيجيات فعالة. وإننا ندعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ تدابير منسقة وفعالة للحفاظ على استقرار الأسواق المالية العالمية وسلاسل الإمداد العالمية، بما في ذلك خفض التعريفات الجمركية وإزالة الحواجز التجارية، ولا سيما بالنسبة للمستحضرات الصيدلانية وإمدادات مواد الرعاية الصحية، من أجل تيسير دفع التجارة بلا قيود وتعزيز الانتعاش الاقتصادي العالمي. وندعو أيضا المؤسسات المالية الدولية إلى المساعدة على التخفيف من آثار الجائحة في البلدان النامية، عن طريق زيادة المرونة في تقييم حالتها المالية واستخدام الأدوات المالية المناسبة.

6 - وإننا نشيد بمنظمة الصحة العالمية لدورها القيادي في تنسيق جهود التأهب لمواجهة الجائحة والاستجابة لها، ونشجعها على أن تضطلع أيضا بدور قيادي في وضع استراتيجية لكفالة حصول الحكومات على إمدادات كافية من المعدات الطبية الأساسية لاحتواء انتشار فيروس كوفيد-19 والتخفيف من آثاره. وندعو أيضا الحكومات الوطنية والسلطات المحلية إلى إشراك عامة الناس في الجهود الرامية إلى وقف انتشار المرض، ونهيب بها إلى زيادة تنسيق هذه الجهود على الصعيدين الإقليمي والدولي، بوسائل تشمل تبادل المعلومات والبيانات بشكل آني.

7 - وترى مجموعة الـ 77 والصين أن سن قوانين لفرض تدابير اقتصادية قسرية انفرادية وتطبيقها في هذه المرحلة سيكون له أثر سلبي على قدرة الدول على الاستجابة بكفاءة، ولا سيما فيما يتعلق باقتناء المعدات واللوازم الطبية الضرورية لمعالجة سكانها بشكل مناسب في مواجهة هذه الجائحة. وفي نهاية المطاف، تؤثر هذه التدابير أيضا سلبا على التعاون والتضامن الأساسيين اللذين يجب أن يسودا في العلاقات بين الأمم. ومن ثم، فإننا نهيب بالمجتمع الدولي أن يعتمد تدابير عاجلة وفعالة للحد من استخدام التدابير الاقتصادية القسرية الانفرادية ضد البلدان النامية.

8 - وإن مجموعة الـ 77 والصين مصممة على عدم السماح بوصم الدول والشعوب والأفراد أو ممارسة التمييز تجاههم فيما يتصل بجائحة كوفيد-19. فهذا الوقت يتعين فيه على المجتمع الدولي والبلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء، إظهار القدرة على العمل معا بشكل متضامن للتخفيف من آثار فيروس كوفيد-19 وبناء مجتمع يحقق مستقبلا مشتركا للبشرية جمعاء.